قراءة الفعل المضعَّف بالتخفيف في القرآن الكريم

م.م مظفر عبد رومي الظاهري
جامعة واسط - كلية الآداب

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين .

شاع ورود الفعل المضعف في آيات سور القرآن الكريم ، ولكن الذي يتصفح محاولات تفسيره يجد الكثير من الأوجه التي قرئ بها هذا الفعل ومن أبرز هذه القراءات قراءة التخفيف . فهل في هذه القراءة عدول من معنى إلى معنى آخر ؟ وهل يتغير المعنى العام للآية ؟ ومن هم قراؤها ؟ هذه الأسئلة التي نمت في ذهني جعلتني متوكلا على الله لأبحث في موضوع هذه الدراسة ، وحسبي أنها تدور في فلك القرآن الكريم .

وعندما أقول التخفيف لاأقصد تخفيف المشدد فقط ، بل المضعف عامة فقد قرؤوه بصيغ أخرى خفيفة غير مخففة ومعلوم أن المخففة إنما كانت بعد التشديد والخفيفة هي التي لم يلحق حروفها التشديد بل هي صيغ أخرى ، وإن كانت من جذر الكلمة نفسه ، نحو قراءة الفعل (ينزِل) في قوله تعالى : " أن ينزل الله من فضله " (البقرة ٩٠) إذ قرئ (ينزِل) خفيفاً وينزّل من نزّل ، وينزِل من أنزل . و الفعل (فرق) في قوله تعالى : " إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء " (الأنعام ١٥٩) ، فقد قرأه الإمام علي . عليه السلام . (فارق) وهي صيغة أخرى غير صيغة (فرق) وجذرهما واحد (فرق) وهي خفيفة غير مخففة.

وبعد استقصاء الآيات بحثاً عن هذا الفعل اقتضت خطة البحث أن تكون على تسع فقرات يكون فيها الفعل المضعف على النحو الآتي :

١ . بين فعل و فعل .

٢ . بين فعل وأفعل .

٣ . بين فعل وفاعل .

٤ . بين افتعل وفاعل مثل اتّبع وتَبع .

٥ . تفاعل بين تشديده وفكه .

٦ . بين تفعل وأفعل .

٧ . أفعل بين تشديده وفكه .

٨ . بين تفعل وانفعل .

٩ . فعل بين تشديده وفكه .

لقد استعنت بالكثير من المصادر من تفسير واعراب ومعاني القرآن الكريم من ذلك : السبعة في القرءات لابن مجاهد ، ومعاني القرآن للفراء ، ومجمع البيان للطبرسي ، وا لكشاف للزمخشري ، والبحر المحيط لأبي حيان الأندلسي ، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه وغيرها .

اللهم تقبل هذا منا واغفر لنا خطأنا وسهونا والحمد لك أولا وآخرا .

١ . بين (فَعَّل) و (فَعل):

قوله تعالى: ﴿ ...يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ (البقرة٤٩).

قرأَ علي بن عبد الرحمن الزهري ومحمد بن عبد الرحمن ابن محيصن (يذْبحون) خفيفة من الفعل (ذَبح) الثلاثي المجرد(١)، وفيه وجه إذ ان (فعلت) بالتخفيف قد يدل على معنى التكثير، وذلك " لدلالة الفعل على مصدره، والمصدر اسم جنس وحسبك بالجنس سعة وعموماً " (٢). أو كما قال أبو حيان: " للعلم بتكريره من متعلقاته " (٣).

وفي سورة إبراهيم قرأ ابن محيصن: (ويذبحون) مضارع (ذبح) ثلاثياً، ومثله قرأ زيد بن علي، إلا أنّه حذف الواو(٤).

قوله تعالى: ﴿... فالذين آمنوا به وعزَّروه ونصروه واتَّبعوا النُّور الذي أُنزِل معه أُولَئك هُم الْمُفْلحون﴾ (الأعراف ١٥٧).

ذكَر ابن خالَويه: (وعزروه) بالتخفيف قراءة عاصم بن أبي النجود(٥)، وذكر ابن جنّي ممن قرأوا بهذه القراءة، سليمان التيمي وقتادة فضلاً على الجحدري(٦)، وزاد أبو حيَان عيسى بن عمر، وذكر قراءة : (وعززوه) بزايين، قرأ بها جعفر بن محمد (٧).

وفي معنى قراءة التخفيف: (وعزروه) قال ابن جنّي: " وقد قالوا عِزرت الرجل عن الشيء بتخفيف الزاي إذا منعته عن الشيء ومنه سمي الرجل عزره، فقد يجوز ان يكون (وعزروه) على هذه القراءة أي منعوه وحجزوا ذكره عن السوء" (٨). ومن قرأ بزايين يكون المعنى قووه وشدوه ٩ .

يرى الباحث أن قراءة (عززوه) بزايين شاذة لأنها مخالفة لرسم المصحف .

قال تعالى: ﴿وقطَّعناهم اثْنتي عشْرة أَسباطًا أُمما ﴾ (الأعراف ١٦٠) .

قرأ أبو حيوة: (وقطَعناهم) مخففة(١٠)، وقرأ بها أبان بن تغلب عن عاصم(١١)، وأشار إلى هذه القراءة آخرون من دون أن ينسبوها(١٢). وقطّع يقرأ مشدداً ومخففاً والأول هو المتواتر، والتشديد للكثرة ١٣ .

قوله تعالى: ﴿أَو تَكُون لَك جَنَّةٌ من نَخيلٍ وعنَبٍ فَتُفَجِّر الْأَنهار خلَالَها تَفْجيراً﴾ (الإسراء ٩١).

" أشار مكي وأبو عمرو الداني إلى اتفاق الجميع على التثقيل فيه " (١٤)، وذكر هذا الطبرسي، وعلله قائلاً: " ... لأن فجَّرت الأنهار مثل غلقت الأبواب فلذلك اتفق الجميع على التثقيل "(١٥)، بيد أني وجدت في البحر المحيط قراءة أخرى، قال: " وقرأ الكوفيون تفجر من فجر مخففاً، وباقي السبعة من فجر مشدداً. والتضعيف للمبالغة لا للتعدية... والأعمش وعبد الله بن مسلم بن يسار من أفجر رباعياً وهي لغة في فجر " (١٦).

وفي سورة الكهف: ﴿وفجَّرنا خلالَهما نهراً﴾ (الكهف ٣٣).

" قرأ الجمهور: (وفجَّرنا) بتشديد الجيم، وقرأ الأعمش وسلام ويعقوب وعيسى بن عمر بتخفيف الجيم، وكذا قرأ الأعمش في سورة القمر " (١٧). قال تعالى ﴿وفجَّرنا الْأَرْضَ عُيُوناً فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾ (القمر ١٢).

قوله تعالى: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ﴾ (الحج ١٩).

قرأ عبد الله بن هاشم الزعفراني : (قطعت) بالتخفيف(١٨) ، والتشديد أبلغ (١٩) .

قوله تعالى: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ﴾ (يس ١٤).

قال أحمد بن موسى بن العباس ابن مجاهد في قراءتها: " ... فقرأ عاصم في رواية أبي بكر والمفضل عن عاصم: (فعززنا) خفيفة الزاي، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم: (فعزَّزنا) مشددة الزاي" (٢٠) وقال مكي : " قرأ أبو بكر: (فعززنا) بالتخفيف، وقرأ الباقون بالتشديد" (٢١).

ونقل الآلوسي، قال:"وقرأ الحسن وأبو حيوة وأبو بكر والمفضل وأبان: (فعززنا)، بالتخفيف" (٢٢).

" ... ومعنى التخفيف: غلبنا، ومنه: " (من عزَّ بزَّ) أي من غلب: أخذ السلب "(٢٣).

وجاء في (تهذيب اللغة): " .. وأمَّا قوله عزَّ وجلَّ: ﴿فعزَّزْنا بثالث﴾ (يس ١٤) فمعناه: قوَّيناه وشدَّدناه، وقال الفراء ويجوز عززْنا مخففاً بهذا المعنى كقولك شددنا " (٢٤)، والتخفيف: " هو والتشديد لغتان كشدَّه وشدده، فالمعنى واحد " (٢٥).

قوله تعالى: ﴿وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لوَّوا رءوسهم ﴾ (المنافقون ٥).

قرأ نافع بن عبد الرحمن : (لَووا) بالتخفيف، وقرأ الباقون مشددين(٢٦). اما ابن الجزري فقال: " قرأ نافع بتخفيف الواو الأولى.." (٢٧) ، وقال الزمخشري " لووا ... قرئ بالتخفيف , والتشديد للتكثير "٢٨ .

٢. بين (فعَّل) و (أَفْعل) :

قوله تعالى: ﴿ووصَّى بها إبْراهيم بَنيه ويعْقُوب ...﴾ (البقرة ١٣٢).

ذكر الفراء أنها في مصاحف أَهل المَدينة: (أوصى)، وأشار إلى صواب القراءتين، وكثرة ورودهما في كلام العرب(٢٩). وأوردت المصادر القراءتين والقارئين بهما، فنافع وابن عامر قرءا: (وأوصى بها)، وقرأ الباقون: (ووصَّى)(٣٠).

وأشار الطبرسي إلى قراءة أهل المدينة والشام بـ (وأوصى)، وذكر الحجة في القراءتين قال: " فحجة من قرأ (وصَّى) قوله تعالى: ﴿فَلاَ يستَطيعون تَوْصيةً﴾ (يس ٥٠)، فتوصيه مصدر وصَّى... ومن قرأ: (وأوصى بها إبراهَيم) قوله ﴿...ممَّا تَرَكْتُم منْ بَعْد وصيَّةٍ تُوصُون بِها أَو دَيْنٍ...﴾ (النساء ١٢) " (٣١).

قوله تعالى: ﴿وآتينا عيسى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ (البقرة ٨٧).

روي " عن أبي عمرو (وآيدناه). وقد روي عن مجاهد في قوله: (إِذْ أَيَّدتُّك) (المائدة ١١٠)، آيدتك، قال ابن مجاهد على (فاعلتك) " (٣٢).

وقد أوضح أبو علي ما توهمه ابن مجاهد إذ قال: " وجاء في اكثر الاستعمال على (فعَّلناه)؛ لتصح العين الثانية لسكون الأولى وعلى هذا قوله: " ﴿إِذْ أَيَّدتُّك بِروحِ الْقُدُسِ﴾ (٣٣).

وقال ابن جنّي: " هذا الذي توهمه ابن مجاهد ان آيدتك فاعلتك لا وجه له، وإنما آيدتك افعلتك من الأيد وهو القوة " (٣٤).

ونسب أبو حيان قراءة: " أيدناه، على وزن: (افعلناه) إلى مجاهد والأعرج وحميد وابن محيصن وحسين عن ابي عمرو" (٣٥).

قولـه تعـالى: ﴿والـذين يمسـكون بالْكتـاب وأَقـاموا الصَّـلاَة إِنَّـا لاَ نُضـيع أَجْـر الْمصـلحين﴾ (الأعراف ١٧٠).

قرأ عاصم وحده: (يمسكون) خفيفة، هنا، وفي قوله تعالى: ﴿...ولاَ تُمسكُوا بِعصمِ الْكوافرِ...﴾ (الممتحنة ١٠).

وروِي حفص عن عاصم: (يمسكون) بالتشديد، ولا (تمسكوا) خفيفة. وقرأ أبو عمرو: (يمسكون) ولا (تمسكوا) مضمومتي الياء والتاء مشددتين. وقرأ الباقون: (والذين يمسَّكون) بالتشديد، و(لا تمسكوا) مخففة. وعليه فابو عمرو هو الوحيد الذي شدد و(لا تُمسكوا)(٣٦).

وروي أنَ أ با بكر قرأ بتخفيف السين في (والذين يمسكون)، وقرأ الباقون بالتشديد(٣٧).

" والحجة لمن خفف: انه اخذه من: أمسك يُمسك، ودليله قوله تعالى: ﴿...أَمسك عليك زوجك...﴾ (الأحزاب ٣٧)، ولم يقل مسك " (٣٨).

قوله تعالى: ﴿خذْ من أَموالهم صدقة تُطهرهم وتُزكّيهم بها وصلّ عليهم إِنَّ صلاتك سكَنٌ لهم واللّه سميع عليم﴾ (التوبة ١٠٣)

قرأ الحسن: (تطهرهم) بالتخفيف(٣٩)، وقال ابن جنّي: " هذا منقول من طهر وأطهرته، كظهر وأظهرته ... وقد يؤدي فعلت وافعلت عن الكثرة من حيث كانت الأفعال تفيد أجناسها والجنس غاية الجموع. ألا ترى إلى ما انشده الحسن من قوله:

أنت الفداء لقبلة هدَّمتها ... ونقرتها بيديك كلَّ منقر

ولم يقل كل نقر ... وعليه قراءة من قرأ (واغْلَقَت الابواب) (يوسف ٢٣) " (٤٠).

وذكر الآلوسي هذه القراءة، قال: " وقرأ تطهرهم من أطهره بمعنى طهره " كما ذكر قراءة لمسلم بن محارب هي: (تزكهم) بدون ياء (٤١).

قوله تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ﴾ (يونس ٩٢).

" قرأ (ننجيك) خفيفة قتيبة ويعقوب وسهل، والباقون بالتشديد " (٤٢). وفي قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا...﴾ (يونس ١٠٣) قرأ الكسائي: (ثم ننجي رسلنا) خفيفة والباقون (ننجي) بالتشديد(٤٣).

والحجة لمن قرأ: (ننجي) بالتخفيف، قوله ﴿فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنْ النَّارِ﴾ (العنكبوت ٢٤)، وحجة من قرأ (ننجي) بالتشديد، قوله ﴿وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا...﴾ (فصلت ١٨) وكلاهما حسن" (٤٤).

قوله تعالى: ﴿أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ (البقرة ٩٠).

" يقرأ بالتشديد والتخفيف، فالحجة لمَن شدد: أنه أخذه من نزَّل، ينزِّل، ومن خفف أخذهمن أنزل ينزِل، والقراء فيه مختلفون، فقرأ عاصم ونافع وابن عامر ذلك حيث وقع بالتشديد، وقرأه أبو عمرو بالتخفيف، إلا قوله ﴿وما نُنَزِّلُهُ إلاَّ بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ﴾ (الحجر ٢١)، وقوله﴿قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً ...﴾ (الأنعام ٣٧)، وزاد ابن كثير حرفاً ثالثاً قوله ﴿وَنُنَزِّلُ مِنْ القرآن ما هو شِفَاءٌ ورحمةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (الإسراء ٨٢).

والحجة لهما في ذلك تكرار النزول، ومداومته شيئاً بعد شيء، وقرأ الكسائي وحمزة ذلك كله بالتشديد إلا قوله في ﴿...وينزِّل الْغَيْثَ..﴾﴿(لقمان ٣٤) وفي عسق* ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ...﴾ (الشورى ٢٨)، والحجة لهما في ذلك قوله: ﴿... وأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ (الفرقان ٤٨)، فمضارع انزل ينزِل بالتخفيف(٤٥).

قوله تعالى: ﴿...وما يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولاَ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلاَ تَكْفُرْ﴾ (البقرة ١٠٢)

قرأ الجمهور: (يعلّمان) بالتشديد، وقيل بمعنى (يُعْلمان) من أعلم إعلاماً، فالتضعيف والهمز بمعنى واحد، ومما يؤيد ذلك قراءة طلحة بن مصرف: (وما يعلمان) بالتخفيف (٤٦).

قوله تعالى: ﴿...وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (البقرة ٢١١)

وقرِيء: (ومن يُبْدل) بالتخفيف(٤٧).

قوله تعالى: ﴿ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (الأعراف ٦٢).

قال مكي: " قرأ أبو عمرو: (أُبْلِغُكم) بالتخفيف حيث وقع، وشدد الباقون " (٤٨).

٣. بين (فَعَّل) و (فاعل) :

قوله تعالى: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ..﴾ (البقرة ٢٥٣).

" قرأ الجمهور بالتشديد ورفع الجلالة والعائد على (من) محذوف تقديره (من كلّمه). وقرأ بنصب الجلالة والفاعل مستتر في (كلّم) يعود على (من)، ورفع الجلالة أتم في التفضيل من النصب، إذ الرفع يدل على الحضور والخطاب منه تعالى للمتكلم والنصب يدل على الحضور دون الخطاب منه. وقرأ أبو المتوكل وأبو نهشل وابن السميفع (كالم الله) بالألف ونصب الجلالة من المكالمة وهي صدور الكلام من اثنين، ومنه قيل كليم الله أي مكالمه، فعيل بمعنى مفاعل " (٤٩). من هذا الكلام يتضح أن (كلّم) بالتشديد تدل على المبالغة ، و (كالم) الخفيفة تدل على المشاركة .

* قوله تعالى: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الأيمان...﴾ (المائدة ٨٩).

" قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو: (بما عقدتم)، بغير ألف مشددة القاف وكذلك روى حفص عن عاصم. وقرأ عاصم في راوية أبي بكر وحمزة والكسائي: (بما عقدتم) خفيفة بغير ألف. وقرأ ابن عامر: (ولكن يؤاخذكم بما عاقدتم) بألف " (٥٠).

" والحجة لمن أثبتها انه فعل من اثنين مما زاد. والحجة لمن خفف: أنه اراد فعلتم ذلك من العقد. والحجة لمن شدد: اراد اكدتم " (٥١).

ويعقد الزجاج موازنة بين القراءتين في المائدة هذه وفي (النساء ٣٣) ويخلص إلى ان القراءة في النساء (والذين عقدت أيمانكم) بالتخفيف كوفي، والباقون بالألف (عاقدت)، وليس في السبعة (عقدت) بالتشديد، كما في المائدة (٨٩)، وعليه ففي المائدة ثلاث قراءات، وفي النساء قراءتان(٥٢).

قوله تعالى: ﴿ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا...﴾ (لقمان ١٨).

فيها ثلاث قراءات: ولا تصعر، ولا تصاعر، ولا تصعر، فـ (ولا تصعر) ذكرها الفراء قراءة لأهل المدينة وعاصم بن أبي النجود والحسن. (ولا تصاعر) نسبها الى يحيى وأصحابه(٥٣).

وذكر ابن مجاهد ومكي قراءة: (ولا تصعّر)، ونسباها إلى ثلاثة من السبعة هم: ابن كثير وعاصم وابن عامر، ونسب إلى الباقين قراءة: (ولا تصاعر)(٥٤). ونقل الطبرسي قال: " وقال أبو الحسن: لا تصاعر لغة أهل الحجاز ولا تصعّر لغة بني تميم " (٥٥). وجاء في تفسير القرطبي قوله " قرأ نافع ، وأبو عمرو، وحمزة ، والكسائي ، وابن محيصن (تصاعر) بالألف بعد الصاد ، وقرأ ابن كثير ، وعاصم ، وابن عامر ، والحسن ، ومجاهد (تصعر) ، وقرأ الجحدري (تصعر) بسكون الصاد ، والمعنى متقارب ، والصعر : الميل ... ولاتصاعر : أي لاتعرض عنهم تكبراً عليهم " ٥٦ وقيل أصله من الصعر وهو الداء يأخذ الإبل تلوي منها أعناقها فقيل هذا للمتكبر لأنه يلوي عنقه تكبراً ، و(تصعر) على التكثير ، و(تصعر) تلزم نفسك بهذا لأنه يفعله ولا داء به ٥٧ .

قوله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾ (الأنعام ١٥٩).

قرأ الإمام علي (عليه السلام) وحمزة والكسائي: (فارقوا)، هنا وفي (الروم ٣٢) (٥٨). ونقل الفراء قول الإمام علي (عليه السلام) في قراءتها " والله ما فرَّقوه ولكن فارقوه "، وهم اليهود والنصارى.. " (٥٩). وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر: (فرَّقوا) مشددة وكذلك في سورة (الروم ٣٢) (٦٠). وقرأ مخففاً: (فرقوا) يحيى وإبراهيم(٦١).

قال ابن جني مفصّلاً: " ومن ذلك قراءة النخعي وأبي صالح مولى ابن هانيء، ويروى أيضا عن الأعمش ويحيى: (الذين فرقوا دينهم) بالتخفيف. أما (فرقوا) بالتخفيف فتأويله أنهم مازوه عن غيره من سائر الأديان... وقد يحتمل ان يكون معناه معنى القراءة بالتثقيل وذلك انَّ (فَعل) بالتخفيف يكون فيها معنى التثقيل " (٦٢).

أما قراءة: (فارقوا) فـ " معناها قريب من قراءة باقي السبعة بالتشديد، تقول ضاعف وضعَّف، وقيل تركوه وباينوه " (٦٣).

٤. بين (افْتَعل) و (فَعل) :

قوله تعالى: ﴿ وإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لاَ يَتَّبِعُوكُمْ ...﴾ (الأعراف ١٩٣).

قرأ نافع وحده: (لا يتبعوكم)، ساكنة التاء مفتوحة الباء. وقرأ الباقون بالتشديد: (لا يتَّبعوكم) (٦٤). هنا وفي قوله تعالى: ﴿والشعراء يتَّبعهم الْغَاوون﴾ (الشعراء ٢٢٤).

" والحجة لمن خفف أنه أراد به: لا يلحقونكم ومنه قول العرب: اتَّبعه: اذا سار في أثره، وتبعه: إذا لحقه، وقيل: هما لغتان فصيحتان " (٦٥).

قوله تعالى: ﴿والشعراء يتَّبعهم الْغَاوون﴾ (الشعراء ٢٢٤).

قال ابن مجاهد: " وقرأ نافع وحده: (يتبعهم)، خفيفة التاء ساكنة " (٦٦).

وذكر ابن خالويه قراءة لعيسى بن عمر هي : (والشعراء يتْبعهم)، ونقل: " قال أبو عبيد كان الغالب عليه حب النصب " (٦٧)، والقراءة هذه: " على إضمار قول يفسره الظاهر " (٦٨).

وفي الحجة للقراءتين التشديد والتخفيف، قال الطبرسي: " الوجهان حسنان، يقال: تبِعت القوم اتبعهم، واتَّبعتهم اتَّبعهم " (٦٩).

قوله تعالى: ﴿...وقيل هذا الذي كنتم به تدَّعون﴾ (الملك ٢٧)

قرأ الحسن والضحاك وسلام ويعقوب: (تدَعون) في موضع (تدَّعون)(٧٠).

٥. (تفاعل)...بين التشديد وفكّه :

قوله تعالى: ﴿وإذْ قتلْتم نفْسا فادَّارأْتم فيها﴾ (البقرة ٧٢).

قرأ ابن مسعود: (فتدارأتم فيها) على الأَصل(٧١).

" وقرأ أبو حيوة: " فتدارأتم على وزن تفاعلتم وهو الأصل ... ونقل أبو حيان عن ابن عطية قال: " قرأ أبو حيوة وأبو السوار الغنوي وإذ قتلتم نفساً فادرأتم، وقرأت فرقة فتدارأتم والتدارؤ – التدافع " (٧٢).

ويرى الباحث أن هذا من ادغام المتقاربين التاء والدال .

٦. بين (تفعَّل) و (أَفْعل) :

قوله تعالى: ﴿...ومن يتبدَّل الْكُفْر بالإيمانِ فقَدْ ضلَّ سواء السَّبيلِ﴾ (البقرة ١٠٨).

وقرئ: (ومن يبدل) من أبدل(٧٣).

٧. (أفعل) ... بين التشديد وفكّه :

قوله تعالى: ﴿فأَزلَّهما الشَّيطَانُ عنْها فَأَخْرجهما ممَّا كَانَا فيه...﴾ (البقرة ٣٦).

" قرأ حمزة وحده: (فأزالهما) بألف خفيفة وقرأ الباقون: (فأَزلَّهما) مشددة بغير ألف " (٧٤).

" فالحجة لمن أثبت الألف ان يجعله من الزوال والانتشال عن الجنة ... " (٧٥).

وقال الزجاج: " فأزلهما الشيطان من زلتَ وازلني غيري ... فأزالهما نحاهما، وكلا القراءتين صواب حسن " (٧٦).

وقال أبو حيان: " وروي عن حمزة وأبي عبيدة إمالة فأزالهما ... وحكوا عن عبد الله انه قرأ: (فوسوس لهما الشيطان عنها) وهذه القراءة مخالفة لسواد المصحف المجمع عليه فينبغي ان يجعل تفسيراً " (٧٧)، وقد أورده ابن الجوزي في المتشابه (٧٨).

أما في اشتقاق الكلمتين فانَّ (زلَّ) و (زال) ليسا من جذر واحد ولكن هناك التقاء في المعنى بين (زلَّ) و (زال) كما يظهر في معنى المفردتين: ففي جذر (زلَّ) قال ابن القوطية: " وزللت في الطين، وعن الشيء زلولاً وزليلاً سقطت، والسهم عن الدُّرجِ زليلاً مثله، والقوم زلاً وفي المقام والكلام زلة وزللاً كالسقطة... وأزلك الشيطان: أزالك أو طلب زلتك ... وازللت اليك نعمة: صنعتها " (٧٩) " وأصله من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان إلى مكان " (٨٠).

وقال ابن منظور في اشتقاق (زال): " زال يزول زوالاً وزويلاً وزؤولاً ... وأزلته وزوَّلته وزِلته أَزالُه وأُزِيله، وزُلتُ عن مكاني ازول زوالاً وزؤولاً وأزلت غيري إزالة " (٨١).

وقال الطيبي في (فأزلهما): " أي أصدر زلتهما عن الشجرة، ضمَّن (أزلَّ) معنى (أصدر) بقرينة (عن) ... " (٨٢).

٨. بين (تفعَّل) و(انفعل) :

قوله تعالى ﴿...وإنَّ من الْحجارةِ لَما يتفَجَّرُ منْهُ الْأَنْهارُ...﴾ (البقرة ٧٤).

قرأ الجمهور: يتفجَّر بالياء مضارع تفجَّر، وقرأ مالك بن دينار ينفجر بالياء مضارع انفجر، الأول مطاوع (فجَّر)، والثاني مطاوع (فجر) خفيفاً (٨٣).

٩. (فعل) ... بين التشديد وفكّه :

قوله تعالى: ﴿...ويحيى من حيَّ عن بيِّنة...﴾ (الأنفال ٤٢).

قال الفراء: " كتابتها على الإدغام بياء واحدَة وهي أكثر قراءة القراء، وقد قرأ بعضهم (حيِي عن بينة) بإظهارها " (٨٤) ، وتفصيل القراءتين كالآتي: قرأ ابن كثير وأبو

عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي: (حيَّ عن بينة) بياء واحدة مشددة وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ونافع: (من حيي) بياءين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة.
وروي عن ابن كثير: (حيي) بياءين، كما روى حفص عن عاصم: (حيَّ) بياء واحدة مشددة " (٨٥).

وفي ضوء ذلك قال الآلوسي: " وقرأ ابن كثير ونافع وأبو بكر ويعقوب: (حيِي) بفك الإدغام" (٨٦).

" والحجة لمن قرأه بياءين انه أتى به على الأصل وما أوجبه بناء الفعل " (٨٧).

وقال الانباري في تعليل قراءة الإظهار: " فالإظهار إجراء للماضي على المستقبل، والمستقبل لا يجوز فيه الإدغام، لا تقول فيه: يحيا لأن حركته غير لازمة فكذلك الماضي " (٨٨).

وجاء في (روح المعاني) توجيه قراءة فك الإدغام كالآتي: " ... وفيه وجهان أحدهما الحمل على المستقبل وهو (يحيي) فكما لم يدغم فيه لم يدغم في الماضي، والثاني ان حركة الحرفين مختلفة فالأول مكسور والثاني مفتوح واختلاف الحركتين كاختلاف الحرفين، ولذلك اجازوا في الاختيار ضِبب البلد إذا كثر ضبُّه، ويقوي ذلك ان الحركة الثانية عارضة فكأنَّ الياء الثانية ساكنة، ولو سكنت لم يلزم الإدغام، فكذلك إذا كانت في تقدير الساكن " (٨٩).

يبدو للباحث أن الآلوسي قد غلط غلطاً معيباً لأن الحركة الثانية (الفتحة) حركة بناء وليست عارضة كما يزعم .

الخاتمة

الحمد لله سبحانه وتعالى الذي أعانني على اجتياز درب هذا الموضوع والذي مهدت لي في سبيل اجتيازه رغبة قوية دفعتني لذلك كلما اعتراني الفتور ، ويشفع لهذه الرغبة أن هذا البحث يدور في فلك التنزيل العزيز ، وأهم ما انتهيت إليه ما يأتي :

١ . إن عدد المواضع التي قرئ فيها الفعل الثلاثي المشدد بالتخفيف في القرآن هي أربعون موضعاً .

٢ . إن سورة البقرة أكثر السور التي قرئ بها هذا الفعل بالتخفيف كان ذلك في اثني عشر موضعاً تليها سورة الأعراف في خمسة مواضع ، وفي موضعين في كل من الأنعام ، و الإسراء ، ويونس ، ثم في موضع واحد في الكهف ، و القمر ، و الحج ، ويس ، والمنافقون ، والممتحنة ، والتوبة ، والحجر ، والشورى ، والفرقان ، والمائدة ، ولقمان ، والروم ، والأحزاب ، والأنفال ، والشعراء ، والملك .

٣ . أكثر القراء الذين قرءوا هذا الفعل بالتخفيف نافع فقد قرأه مخففاً في خمسة مواضع ، يليه حمزة والكسائي وعاصم فقد قرؤوه في أربعة مواضع .

وقرأه في ثلاثة مواضع كل من أبي حيوة ، ويعقوب ، والحسن ، والأعمش ، وفي موضعين قرأه ابن محيصن ، وأبان التغلبي ، وسلام ، وعيسى بن عمر ، وأبو بكر ، وأبو عمرو .

وفي موضع واحد قرأه الزهري ، وزيد بن علي ، والجحدري ، وسليمان التميمي ، وقتادة ، والكوفيون ، والزعفراني ، والمفضل ، وأبو المتوكل ، وأبو نهشل ، وابن السميدع ، ويحيى ، وابراهيم ، والنخعي ، وأبو صالح مولى ابن هانئ ، ومالك ابن دينار ، وابن عامر ، ومجاهد ، وقتيبة ، وسهل ، والضحاك .

٤ . من القراء من خفف في قراءته لهذا الفعل ولكنه غير في لفظه أيضاً بزيادة حرف أو ابدال اللفظ بكامله كما في قراءة جعفر بن محمد للفعل عزروه في سورة الأعراف آية ١٥٧ فقد قرأه مخففاً بزايين (عززوه) ، وهذا في موضع واحد في سورة الأعراف وواحد في سورة لقمان آية ١٨ ، وواحد في سورة الأنعام آية١٥٩ ، وواحد في سورة

النساء آية ٣٣ . والقراء هم : الإمام علي (عليه السلام) ، وابن عامر ، ويحيى فضلاً عن لجعفر بن محمد .

المصادر:

القرآن الكريم .

إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم والمعروف بتفسير أبي السعود لمحمد بن محمد العمادي أبو السعود المتوفى سنة ٩٥١ هـ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

إعراب القرآن. المنسوب إلى الزجاج (ت٣١١) هـ، تحقيق ودراسة: إبراهيم الابياري، الهيأة العامة لشؤون المطابع الأميرية (١٣٨٤هـ-١٩٦٥م).

الأفعال. ابن القوطية (ت ٣٦٧)هـ، بإشراف وتوصية: السيد علي راتب، تحقيق: علي فودة، ط/١، مطبعة مصر، شركة مساهمة مصرية، ١٩٥٢م.

الأفعال. أبو القاسم علي بن جعفر السعدي اللغوي المعروف بـ (ابن القطاع الصقلي) (ت ٥١٥)هـ، ط/١، بمطبعة دائرة المعارف العثمانية لعاصمة الدولة الاصفية حيدر آباد، الدكن، ١٣٦١ هـ.

البحر المحيط. أثير الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي الغرناطي الجياني الشهير بأبي حيان (٦٥٤-٧٤٥)هـ، الناشر مكتبة مطابع النصر الحديثة، الرياض، المملكة العربية السعودية (د.ت)

البيان في غريب إعراب القرآن. أبو البركات الانباري (ت٥٧٧)هـ، تحقيق: د. طهعبد الحميد طه، مراجعة: مصطفى السقا، الناشر: الهيأ ة المصرية العامة للتأليف والنشر (دار الكاتب العربي)، القاهرة (١٣٨٩هـ-١٩٦٩م).

التبصرة في القراءات. أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧) هـ، حقق نصه وعلق حواشيه: د. محيي الدين رمضان، ط/١، منشورات معهد المخطوطات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الكويت، (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).

التبيان في إعراب القرآن. أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦) هـ، تحقيق: علي محمد الـ بجاوي، دار احياء الكتب العربية (د. ت).

التبيان في علم المعاني والبديع والبيان. شرف الدين حسين بن محمد الطيبي (ت ٧٤٣)هـ، تحقيق وتقديم: د. هادي عطية مطر الهلالي، ط/١، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).

التقفية في اللغة. أبو بشر اليمان بن أبي اليمان البندنيجي (ت ٢٨٤) هـ، حققه: د. خليل إبراهيم العطية، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٦م.

التيسير في القراءات السبع. أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت- ٤٤٤)هـ، عني بتصحيحه: اوتوبرتزل، استانبول، مطبعة الدولة لجمعية المستشرقين الألمانية ١٩٣٠م.

الجامع لأحكام القرآن والمعروف بتفسير القرطبي لمحمد بن أحمد بن أبي بكر فرح القرطبي أبو عبد الله المتوفى سنة ٦٧١ هـ . ، دار الشعب ، القاهرة ، ط٢ ، تحقيق أحمد عبد العليم البردوني .

الحجة في علل القراءات السبع. أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي (ت-٣٧٧)هـ، بتحقيق: علي النجدي ناصيف؛ د. عبد الحليم النجار؛ د. عبد الفتاح شلبي، مراجعة: محمد علي النجار، (د.ت).

الحجة في القراءات السبع. ابن خالويه (٣٧٠) هـ، تحقيق وشرح: د. عبد العال سالم مكرم، ط/٢، دار الشروق، (١٣٩٧هـ-١٩٧٧م).

دراسة الظواهر اللغوية والنحوية في كتاب الكافي في القراءات السبع للرعيني (ت٤٧٦)هـ. (رسالة ماجستير)، إيمان صالح مهدي عباس، جامعة بغداد، كلية الآداب،١٩٩٦م.

رسم المصحف والاحتجاج به في القراءات. د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، مكتبة نهضة مصر بالفجالة (١٣٨٠هـ-١٩٦٠م).

روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. أبو الفضل شهاب الدين السيد الآلوسي البغدادي (ت ١٢٧٠)هـ، إدارة الطباعة المنيرية، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (د.ت).

السبعة في القراءات. ابن مجاهد (٣٢٤) هـ، تحقيق: د. شوقي ضيف، ط/٢، دار المعارف، القاهرة، ١٤٠٠هـ.

الظواهر اللغوية في قراءة الحسن البصري. د. صاحب أبو جناح، ط/١، منشورات مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة، (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).

الظواهر اللغوية والنحوية في قراءة عبد الله بن عامر. (رسالة دكتوراه)، مجيد نوط عبيد الشمري. جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٨٦م.

عيسى بن عمر الثقفي نحوه من خلال قراءته. د .صباح عباس السالم، ط١، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، (١٣٩٥هـ -١٩٧٥م).

فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير لمحمد بن علي الشوكاني (١١٧٣ هـ . ١٢٥٠ هـ) ، دار الفكر ، بيروت .

فنون الأفنان في عجائب علوم القرآن. أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت-٥٩٧)هـ، تقديم وتحقيق ودراسة: د. رشيد عبد الرحمن العبيدي، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)

القراءات في بلاد الشام. د. حسين عطوان، ط/١، دار الجيل، بيروت، (١٤٠٢هـ-١٩٨٢م).

الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل. وهو تفسير القرآن الكريم، لجار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨)هـ، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، (د.ت).

لامية العرب للشنفرى. عبد العزيز إبراهيم. الـ موسوعة الصغيرة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ط/١٩٨٨م.

لسان العرب. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي، المصري (٧١١)هـ، دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر، توزيع الشركة اللبنانية العالمية، بيروت. (١٣٨٨هـ-١٩٦٨م).

مجمع البيان في تفسير القرآن. الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، وقف على تصحيحه وتحقيقه والتعليق عليه السيد هاشم الرسولي المحلاتي، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان (١٢٧٩ق-١٢٢٩ش).

المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها. أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: علي النجدي ناصف، د. عبد الحليم النجار، د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، (١٣٨٦هـ-١٩٦٦م).

مختصر في شواذ القراءات من كتاب البديع. ابن خالويه (ت ٣٧٠)هـ عني بنشره: ج. برجشتراسر، المطبعة الرحمانية، مصر،١٩٣٤جمعية المستشرقين الألمانية.

معاني القرآن. أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧)هـ.تحقيق، احمد يوسف نجاتي، محمد علي النجار. ط/١، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، (١٣٧٤هـ-١٩٥٥م).

معاني القرآن وإعرابه. للزجاج (ت ٣١١)هـ، شرح وتحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، الهيأة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، (١٣٩٤هـ-١٩٧٤م).

النشر في القرا ءات العشر. أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري (٧٥١-٨٣٣)هـ، أشرف على تصحيحه ومراجعته علي محمد الضباع، (د.ت).

الهوامش:

(١) مختصر في شواذ القراءات ٥، المحتسب ٨١/١، مجمع البيان ١٠٤/١، البحر المحيط ١٩٣/١، تفسير ابي السعود ٨٠/١، روح المعاني ٢٥٤/١.

[٢] المحتسب ٨١/١، مجمع البيان ١٠٤/١.
[٣] البحر المحيط ١٩٣/١.
[٤] روح المعاني ١٨٩/١٣.
[٥] مختصر في شواذ القراءات ٤٦.
[٦] المحتسب ٢٦١/١.
[٧] البحر المحيط ٤٠٤/٤، وتفسير ابي السعود ٢٠٢/٢، روح المعاني ٨١/٩.
[٨] المحتسب ٢٦١/١، وينظر: تفسير ابي السعود ٢٠٢/٢.
[٩] ينظر الصحاح (عزز) .
[١٠] مختصر في شواذ القراءات ٤٦.
[١١] البحر المحيط ٤٠٦/٤.
[١٢] تفسير ابي السعود ٢٠٣/٢، روح المعاني ٨٧/٩.
[١٣] ينظر لسان العرب ٨ / ٢٧٦ ، وروح المعاني ٩ / ٨٧ .
[١٤] التبصرة في القراءات ٢٤٥، التيسير في القراءات السبع ١٤١.
[١٥] مجمع البيان ٤٣٩/٦.
[١٦] البحر المحيط ٧٩/٦.
[١٧] البحر المحيط ١٢٤/٦، ١٢٥، وينظر: عيسى بن عمر الثقفي، نحوه من خلال قراءته ١٣٢.
[١٨] ينظر الكشاف ١٥٠/٣،والبحر المحيط ٦ / ٣٦٠ ، و تفسير أبي السعود ٩/٤ ، وفتح القدير٣ / ٤٤٤ .
([١٩]) ينظر روح المعاني ١٧ / ١٣٤ .
[٢٠] السبعة في القراءات ٥٣٩، وينظر: الحجة لابن خالويه ٢٩٨.
[٢١] التبصرة في القراءات ٣٠٦، وينظر: التيسير في القراءات السبع ١٨٣، النشر في القراءات العشر ٣٥٣/٢.
[٢٢] روح المعاني ٢٢١/٢٢.
[٢٣] التقفية في اللغة ٤٤٣، وينظر: الحجة لابن خالويه ٢٩٨، وفتح القدير ٤ / ٣٦٤ ، وروح المعاني ٢٢١/٢٢.
[٢٤] تهذيب اللغة (باب العين والزاي) ٨٢/١.
[٢٥] روح المعاني ٢٢١/٢٢. وينظر الصحاح عزز ، وفتح القدير ٤ / ٣٦٤ .
[٢٦] الحجة لابن خالويه ٣٤٦، التبصرة في القراءات ٣٥٢، التيسير في القراءات السبع ٢١١، الكشاف ٥٤١/٤، عيسى ابن عمر الثقفي نحوه من خلال قراءته ١٩٥.
[٢٧] النشر في القراءات العشر ٣٨٨/٢.
[٢٨] الكشاف ٤ / ٥٤١ . وينظر روح المعاني ٣ / ٢٠٥ .
[٢٩] معاني القرآن للفراء ٧٨/١، ١١١، النشر في القراءات العشر ٢٢٢/٢.

(٣٠) السبعة في القراءات ١٧١، الحجة لابن خالويه ٨٩، البحر المحيط ٣٩٨/١، القراءات في بلاد الشام ٣١٥.
(٣١) مجمع البيان ٢١٣/١، وينظر: رسم المصحف والاحتجاج به في القراءات ٤١.
(٣٢) المحتسب ٩٥/١.
(٣٣) الحجة لأبي علي الفارسي ١١٩/٢.
(٣٤) المحتسب ٩٥/١، وينظر مجمع البيان ١٥٤/١، تفسير ابي السعود ٧٠/٢.
(٣٥) البحر المحيط ٢٩٩/١.
(٣٦) معاني القرآن للفراء ٣٩٩/١، السبعة في القراءات ٢٩٧.
(٣٧) التيسير في القراءات السبع ١١٤، النشر في القراءات العشر ٢٧٣/٢.
(٣٨) الحجة لابن خالويه ١٦٧.
(٣٩) مختصر في شواذ القراءات ٥٤، المحتسب ٣٠١/١، الظواهر اللغوية في قراءة الحسن البصري ٧٣.
(٤٠) المحتسب ٣٠١/١، وينظر: الكشاف ٣٠٧/٢.
(٤١) روح المعاني ١٤/١١.
(٤٢) مجمع البيان ١٣٠/٥.
(٤٣) المصدر السابق ١٣٧/٥.
(٤٤) المصدرنفسه ١٣٧/٥.
* سورة الشورى.
(٤٥) الحجة في القراءات السبع ٨٥، وينظر: السبع في القراءات ١٦٤ – ١٦٦، الحجة لأبي علي الفارسي ٢٢٤/٢– ٢٢٩، التبصرة في القراءات ١٥١، ١٥٢، التيسير في القراءات السبع ٧٥، مجمع البيان ١٥٩/١، البحر المحيط ٣٠٦/١، النشر في القراءات العشر ٢١٨/٢، روح المعاني ٣٢٢/١، رسم المصحف والاحتجاج به ٤٢، الظواهر اللغوية والنحوية في قراءة عبد الله بن عامر ٧٨، دراسة الظواهر اللغوية والنحوية في كتاب الكافي في القراءات السبع للرعيني ٢٠٧.
(٤٦) مختصر في شواذ القراءات ٨، البحر المحيط ٣٣٠/١، روح المعاني ٣٤٤/١.
(٤٧) البحر المحيط ١٢٨/٢، روح المعاني ١٠٠/٢.
(٤٨) التبصرة في القراءات ٢٠٤، وينظر: التيسير في القراءات السبع ١١١، روح المعاني ١٥٢/٨. ونحوه ما جاء في (الاعراف ٩٨) و (الاحقاف ٢٣).
(٤٩) البحر المحيط ٢٧٣/٢.
(٥٠) إعراب القرآن المنسوب للزجاج ٩٤٨، وينظر السبعة في القراءات ٢٤٧، البحر المحيط ٩/٤، النشر في القراءات العشر ٢٥٥/٢، تفسير أبي السعود ٥٥/٢.
(٥١) الحجة لأبن خالويه ١٣٤.

[٥٢] إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج ٩٤٨، ٩٤٩، الحجة لابن خالويه ١٢٣، ١٣٤.
[٥٣] معاني القرآن للفراء ٣٢٨/٢.
[٥٤] السبعة في القراءات ٥١٣، التبصرة في القراءات ٢٩٥، مجمع البيان ٣١٨/٨.
[٥٥] مجمع البيان ٣١٨/٨.
[٥٦] تفسير القرطبي ١٤ / ٦٩ ، وينظر فتح القدير ٤ / ٢٣٩ .
[٥٧] ينظر معاني القرآن للنحاس ٥ / ٢٨٧ .
[٥٨] معاني القرآن للفراء ٣٦٦/١، السبعة في القراءات ٢٧٤، التبصرة في القراءات ٢٠٠، الكشاف ٨٣/٢، البحر المحيط ٢٦٠/٤، روح المعاني ٦٨/٨.
[٥٩] معاني القرآن للفراء ٣٦٦/١.
[٦٠] السبعة في القراءات السبعة ٢٧٤، والتبصرة في القراءات ٢٠٠.
[٦١] مختصر في شواذ القراءات ٤٢.
[٦٢] المحتسب ٢٣٨/١، وينظر: البحر المحيط ٢٦٠/٤.
[٦٣] الكشاف ٨٣/٢، وينظر: البحر المحيط ٢٦٠/٤، وروح المعاني ٦٨/٨.
[٦٤] السبعة في القراءات ٢٩٩، التبصرة في القراءات ٢٠٩، التيسير في القراءات السبع ١١٥، النشر في القراءات العشر ٢٧٤/٢.
[٦٥] الحجة لابن خالويه ١٦٩.
[٦٦] السبعة في القراءات ٢٧٤، وينظر: الكشاف ٣٤٤/٣، مجمع البيان ٢٠٧/٧.
[٦٧] مختصر في شواذ القراءات ١٠٨، وينظر: عيسى بن عمر الثقفي نحوه من خلال قراءته ١٤٦.
[٦٨] تفسير أبي السعود ١٢٠/٢، ١٢١.
[٦٩] مجمع البيان ٢٠٧/٧.
[٧٠] مختصر في شواذ القراءات ١٥٩.
[٧١] مختصر في شواذ القراءات ٨، مجمع البيان ١٣٦/١.
[٧٢] معاني الزجاج ١٢٦/١، وينظر: البحر المحيط ٢٥٩/١، روح المعاني ٢٩٣/١.
[٧٣] تفسير أبي السعود ١١٣/١، روح المعاني ٣٥٦/١.
[٧٤] السبعة في القراءات ١٥٤، وينظر: الحجة لأبي علي الفارسي ١٠/٢، التبصرة في القراءات ١٤٨، التيسير في القراءات السبع ٧٣، مجمع البيان ٨٦/١، لسان العرب ٣٠٦/١١، النشر في القراءات العشر ٢١١/٢، دراسة الظواهر اللغوية والنحوية في كتاب الكافي في القراءات السبع للرعيني ٢٠٣.
[٧٥] الحجة لابن خالويه ٧٤، وينظر: تفسير أبي السعود ٧٣/١.

[٧٦] معاني الزجاج ٨٣/١.
[٧٧] البحر المحيط ١٦١/١.
[٧٨] فنون الأفنان ٢٥٧، وتنظر (البقرة ١٣٦) و (الاعراف ٢٠).
[٧٩] الأفعال لابن القوطية (حرف الزاي) ١٣٨، ١٣٩، وينظر: لسان العرب (ز ل ل) ٣٠٦/١١، لامية العرب للشنفرى ١٠٦.
[٨٠] لسان العرب (ز ل ل) ٣٠٧/١١.
[٨١] لسان العرب (زول) ٣١٣/١١.
[٨٢] التبيان في علم المعاني والبديع والبيان ٢٢٥.
[٨٣] البحر المحيط ٢٦٣/١، روح المعاني ٢٩٧/١، الأفعال المطاوعة (قرارات مجمع اللغة العربية) ٢٢٢.
[٨٤] معاني القرآن للفراء ٤١٢/١.
[٨٥] السبعة في القراءات ٣٠٦، ٣٠٧.
[٨٦] روح المعاني ٨/١٠.
[٨٧] الحجة لابن خالويه ١٧١.
[٨٨] البيان في غريب إعراب القرآن ٣٨٨/١، وينظر التبيان للعكبري ٦٢٥/٢، ٦٢٦.
[٨٩] روح المعاني ٨/١٠.